

أحمد شوقي شاعر مصري ويعتبر من أعظم وأشهر شعراء العربية على مدى كل العصور، لقب بأمير الشعراء لكانه العالية التي حظى عليها بين شعراء عصره. في هذا المقال بعضًا من جميل شعره. أجمل أشعار أحمد شوقي من جميل القصائد التي كتبها أحمد شوقي ما يأتي رزق الله أهل باريس خيراً رزق الله أهل باريس خيراً وأرى العقل خير ما رزقه عندهم للشار والرهر مما نجت الأرض معرض نسقه جنةٌ تخلب العقول، وروض تجمع العين منه ما فرقوه قد حرموا الفردوس لكن بسحرهم سرقوا ما ترى الكرم قد تشكل، حتى لو رأه السقا ما حققه يُسْكِرُ الناظرين كرماً، ولما تعتصره يد، ولا عتقوه صوروه كما تشاءون، حتى عجب الناس كيف لم ينطقوه؟ يجد المتقى يد الله فيه ويقول الجحود قد خلقوه بالورود كتبًا، وبالريّا عنوانينا بالورود كتبًا، وبالريّا عنوانينا رأيت على لوح الخيال يتيمة قضى يوم لوسيتانيا أبوابها فيها لك من حالِ أمين مصدق وإن هاج للنفس البُكَا وشجاها ولا أم يبغي ظلّها وذرّها وقوس رُكناها، ودلّ صباحها زكم قد جاهد الحيوان فيه وخلف في الهزيمة حافريه وليت الذي قاست من الموت ساعة كما راح يطوي الوالدين طواها كفرخ رمى الرامني أبوه فغاله فcame إلى إله أمّه فرمها فلأب يستذري بظل جناحه ودبابة تحت العباب بمكمن أمين، ترى الساري وليس يراها هي الحوت، أو في العوت منها مشابه فيها إذا نسي الباقي، وباكينا أبٌ لأصحاب السفين غوايلاً وأربعَ أنسَتْ فيها أمانينا خوون إذا غاستْ، غدور، إذا طفت ملعنة في سحبها وسرها فاب من كردة الأيام لا عبنا وتجنى على من لا يخوض رحاتها فلو أدركت تابوت موسى لسلطت عليه زبانها، وحرّ حمامها وغاية أمره أنا سمعنا لسان العال ينشدنا لديه ولو لم تغيب فلكُ نوح وتحتاج لما كان بحر ضمها وحوالها أليس من العجاب أن مثلَ يرى ما قل مُمتنعاً عليه؟ وأف على العالم الذي تدعونه إذا كان في علم النفوس ردّها. الرشدُ أجمل سيرة يا أحمد الرشدُ أجمل سيرة يا أحمد وذ الغوانى من شبابك أبعد قد كان فيك لودهن بقية واليوم أوشكت البقية تنفد هاروت شرك بعد ماروت الصبا أعيما، وفارقته الخليل المسعد لم سمعنا قلن شعر أمرد يا ليت قائله الطيرُ الأمرد ما لـلـواهـي النـاعـماتـ وـشـاعـرـ جـعـلـ النـسـيـبـ حـبـالـةـ يـتصـيدـ وـلـكـمـ جـمـعـتـ قـلـوبـهـنـ عـلـىـ الـهـوـىـ وـخـدـعـتـ مـنـ قـطـعـتـ وـمـنـ تـوـدـ وـسـخـرـتـ مـنـ واـشـ، وـكـدـتـ لـعـادـلـ وـالـيـوـمـ تـنـشـدـ مـنـ يـشـ وـيـفـنـدـ أـنـذـاـ وـجـدـتـ الـغـيـدـ الـهـاـكـ الـهـوـىـ وـإـذـاـ وـجـدـتـ الشـفـرـ عـزـ الأـغـيدـ قـفـ بالـلـواـحـظـ عـنـ حـدـكـ قـفـ بالـلـواـحـظـ عـنـ حـدـكـ يـكـفـيـكـ فـتـنـةـ نـارـ خـدـكـ وـاجـعـلـ لـغـمـدـكـ هـدـنـةـ إنـ الـحـوـادـثـ مـلـءـ غـمـدـكـ وـصـنـ المـحـاسـنـ عـنـ قـلـوبـهـ لـيـدـيـنـ لهاـ بـجـنـدـكـ نـظـرـتـ إـلـيـكـ عـنـ الـفـتـورـ وـماـ اـتـقـتـ سـطـواـتـ حـدـكـ أـعـلـىـ روـاـيـاتـ الـقـنـاـ ماـ كـانـ نـسـبـتـهـ لـقـدـكـ نـالـ العـوـادـلـ جـهـدـهـمـ وـسـمـعـتـ مـنـهـمـ فـرقـ جـهـدـكـ نـقـلـواـ إـلـيـكـ مـقـالـةـ ماـ كـانـ أـكـثـرـهـاـ لـعـبـدـكـ ماـ بـيـ السـهـامـ الـكـثـرـ مـنـ جـفـنـيـكـ، لـكـنـ سـهـمـ بـعـدـكـ

بدأ الطيفُ بالجميلِ وزاراً بدأ الطيفُ بالجميلِ وزاراً يا رسولَ الرضى وقيت العثارة خذ من الجفن والفؤاد  
سبلاً وتيمٌ من السويداء داراً أنت إن بـت في الجفون فـأهـل عـادة النور ينزل الأ بصـارـازـارـ، والـحـربـ بينـ  
جـفـنـيـ وـنـوـمـيـ قدـ أـعـدـ الدـجـىـ لهاـ أوـزـارـ حـسـنـ يـاـ خـيـالـ صـنـعـكـ عـنـديـ أـجـمـلـ الصـنـعـ ماـ يـصـبـ اـفـتـقـارـاـ مـاـ لـرـبـ  
الـجـمـالـ جـارـ عـلـىـ القـلـبـ ، كـأـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ الـقـلـبـ جـارـاـ وـأـرـىـ الـقـلـبـ كـلـمـاـ سـاءـ يـجـزـيـهـ عـنـ الذـنـبـ رـقـةـ  
وـاعـتـذـارـاـ أـجـريـخـ الغـرامـ يـطـلـبـ عـطـفـاـ وـجـريـخـ الـأـنـامـ يـطـلـبـ ثـارـاـيـهـ الـعـاذـلـونـ ، نـمـتـ ، وـرـامـ السـهـدـ مـنـ  
مـقـلـتـيـ أـمـرـاـ ، فـصـارـاـ أـفـةـ الـتـصـحـ أـنـ يـكـونـ لـجـاجـاـ وـأـذـىـ النـصـحـ أـنـ يـكـونـ جـهـارـاـ سـاءـ لـتـنـىـ عـنـ النـهـارـ جـفـونـىـ  
رـحـمـ اللـهـ يـاـ جـفـونـىـ النـهـارـ قـلـنـ تـبـكـيـهـ ؟ـ قـلـتـ هـاتـىـ دـمـوعـاـ قـلـنـ صـبـراـ ، فـقـلـتـ هـاتـىـ اـصـطـبـارـاـ يـاـ لـيـالـىـ ، لـمـ  
أـجـدـكـ طـوـالـ بـعـدـ لـيـلـىـ ، وـلـمـ أـجـدـكـ قـصـارـاـ إـنـ مـنـ يـحـمـلـ الـخـطـوبـ كـبـارـاـ لـاـ يـبـالـىـ بـحـلـمـهـنـ صـغـارـاـ لـمـ نـفـقـ  
مـنـكـ يـاـ زـمـانـ فـنـشـكـوـ مـدـمـنـ الـخـمـرـ لـاـ يـحـسـ الـخـمـارـ فـاـصـرـفـ الـكـأسـ مـشـفـقاـ ، اوـ فـوـاـصـلـ خـرـجـ الرـشـدـ عـنـ  
أـكـفـ السـكـاريـ .ـ جـنـتـنـاـ بـالـشـعـورـ وـالـأـحـدـاقـ جـنـتـنـاـ بـالـشـعـورـ وـالـأـحـدـاقـ وـقـسـمـنـ الـحـظـوظـ فـيـ الـعـشـاقـ وـهـرـزـنـ  
الـقـنـاـ قـدـودـاـ ، فـأـبـلـىـ كـلـ قـلـبـ مـسـتـضـعـفـ خـفـاقـ حـبـذاـ الـقـسـمـ فـيـ الـمـجـبـينـ قـسـمـيـ لـوـ يـلـاقـونـ فـيـ الـهـوـيـ مـاـ لـأـلـفـيـ  
حـيـلـتـ فـيـ الـهـوـيـ وـمـاـ أـتـمـنـيـ حـيـلـةـ الـأـذـكـيـاءـ فـيـ الـأـرـزـاقـ لـوـ يـجـارـيـ الـمـحـبـ عـنـ فـرـطـ شـوـقـ لـجـزـيـتـ الـكـثـيرـ  
عـنـ أـشـوـاقـ وـفـتـاهـ مـاـ زـادـهـاـ فـيـ غـرـبـ الـجـسـنـ إـلـاـ غـرـائـبـ الـأـخـلـاقـ ذـقـتـ مـنـهاـ حـلـواـ وـمـرـاـ ، وـكـانـتـ لـذـةـ  
الـعـشـقـ فـيـ اـخـتـلـافـ الـمـذـاقـ ضـرـبـتـ مـوـعـداـ ، فـلـمـ اـتـقـيـنـاـ جـانـتـنـيـ تـقـولـ فـيـمـ التـلـاقـ قـلـتـ مـاـ هـكـذـاـ الـمـوـاثـيقـ ،  
قـالـتـ لـيـسـ لـلـغـانـيـاتـ مـنـ مـيـثـاقـ عـطـفـتـهـاـ نـحـافـتـيـ ، وـشـجـاهـاـ شـافـعـ بـادـرـ مـنـ الـآـمـاقـ فـأـرـتـنـيـ الـهـوـيـ ، وـقـالـتـ  
خـشـيـنـاـ وـالـهـوـيـ شـعـبـةـ مـنـ إـلـشـفـاقـ يـاـ فـتـاهـ الـعـرـاقـ ، أـكـتـمـ مـنـ أـنـتـ ، وـأـكـنـيـ عـنـ جـبـكـ بـالـعـرـاقـ لـىـ قـوـافـ  
تـعـفـ فـيـ الـحـبـ إـلـاـ عـنـكـ ، سـارـتـ جـوـائـبـ الـآـفـاقـ لـاـ تـمـنـيـ الـزـمـانـ مـنـهـاـ مـزـيدـاـ إـنـ تـمـنـيـتـ أـنـ تـفـكـيـ وـثـاقـيـ  
حـمـليلـيـ فـيـ الـحـبـ مـاـ شـئـتـ إـلـاـ حـادـثـ الصـدـ ، اوـ بـلـاءـ الـفـرـاقـ وـاسـمـحـيـ بـالـعـنـاقـ إـنـ رـضـيـ الـدـلـ وـسـامـحـتـ فـانـيـاـ فـيـ  
الـعـنـاقـ .ـ مـضـنـيـ وـلـيـسـ بـهـ حـرـاكـ مـضـنـيـ وـلـيـسـ بـهـ حـرـاكـ لـكـنـ يـخـفـ إـذـ رـأـكـ وـيـمـيلـ مـنـ طـرـبـ إـذـ مـلـتـ يـاـ  
غـصـنـ الـأـرـاكـ إـنـ الـجـمـالـ كـسـاكـ مـنـ وـرـقـ الـمـحـاسـنـ مـاـ كـسـاكـ وـبـنـتـ بـيـنـ جـوـانـحـيـ وـالـقـلـبـ مـنـ دـمـهـ سـقـاكـ  
حـلـوـ الـوـعـدـ ، مـتـىـ وـفـاكـ ؟ـ أـثـرـاكـ مـنـجـزـهاـ ثـرـاكـ ؟ـ مـنـ كـلـ لـفـظـ لـوـ أـذـنـتـ لـجـلـهـ قـبـلـ فـاكـ أـخـذـ الـحـلـوـةـ عـنـ  
ثـنـاـ يـاـكـ الـعـذـابـ ، وـعـنـ لـمـاـكـ ظـلـمـاـقـوـلـ جـنـيـ الـهـوـيـ لـمـ يـجـنـ إـلـاـ مـقـلـتـاـكـ غـدـتـاـ مـنـيـةـ مـنـ رـأـيـتـ ، وـرـحـتـ مـنـيـةـ  
مـنـ رـاـكـ .ـ صـحاـ الـقـلـبـ ، إـلـاـ مـنـ حـمـارـأـمـانـيـ صـحاـ الـقـلـبـ ، إـلـاـ مـنـ حـمـارـأـمـانـيـ يـجـادـلـنـيـ فـيـ الـغـيـرـاتـ عـنـانـيـ  
حـنـانـيـكـ قـلـبـ ، هلـ أـعـيـدـ لـكـ الصـبـاـ ؟ـ وـهـلـ لـلـفـتـيـ بـالـمـسـحـيـلـ يـدـانـ ؟ـ نـحـنـ إـلـىـ ذـاكـ الـزـمـانـ وـطـيـبـةـ وـهـلـ أـنـتـ  
إـلـاـ مـدـ وـخـنـانـ ؟ـ إـذـ لـمـ تـصـنـ عـهـداـ ، وـلـمـ تـرـعـ ذـمـةـ وـلـمـ تـدـكـرـ إـلـفـاـ ؛ـ فـلـسـتـ جـنـانـيـ أـتـذـكـرـ إـذـ تـعـطـيـ  
الـصـبـاـبـةـ حـقـقـهاـ وـنـشـرـبـ مـنـ صـرـفـ الـهـوـيـ بـدـنـانـ ؟ـ وـأـنـتـ خـفـوقـ ، وـالـحـبـيـبـ مـبـاعـدـ وـأـنـتـ خـفـوقـ ، وـالـحـبـيـبـ  
مـدـانـ ؟ـ وـأـيـامـ لـآـلـوـرـهـانـاـ مـعـ الـهـوـيـ وـأـنـتـ فـؤـاديـ عـنـدـ كـلـ رـهـانـ لـقـدـ كـنـتـ أـشـكـوـ بـعـدـ مـاـ عـلـلـكـ الصـبـاـ

فكيف ترى الكاسين تختلفان؟ ومازالت في رَيْعِ الشَّابِبِ، وإنما يُشَيِّبُ الفتى في مصر قبل أوان ولا  
أكذب الباري، بنى الله هيكلى صنيعة إحسان، ورق حسان أدين إذا افتاد الجمال أزمتى وأعنوا إذا اقتاد  
الجميل عنانى. أهل القدود التي صالت عواليها أهل القدود التي صالت عواليها الله في مهج طاحت  
غواليها حذن الأمان لها لو كان ينفعها وارذذتها كرماً لو كان يُجديها وانظرن ما فعلتْ أحداً قلن بها  
ما كان من عبٍ الأحدق بكيفها تعرّضتْ أعينِ مِنَا ، فعارضنا على العجزيرة سرْبٌ من غوانيه ما ثُرْنَ  
من كُنسٍ إلٰى كُنسٍ من الجوانح ضممتها حوانيه عَنْتَ لَنَا أصْلًا ، تغري بنا أسلًا مهزوزة شَكلاً ،  
مشروعه تيه وارهفتْ أعيناً ضعفى حمائتها نشوى مناصلها ، كَحْلَى مَواضِيْبِها لَنَا الْجَبَائِلُ تُلْقِيْهَا نَصِيدُ بِهَا  
ولم نُخْلِ ظَبَيَّاتِ الْقَاعِ تُلْقِيْهَا نصبنها لك من هدب ومن حدق حتى انتشت بنفس عَزْ فاديها من كلّ  
زهراء في إشراقها ضحكتْ لَبَاتِها عن شبيه الدُّرِّ من فيها شمي المحسن يستبقى النهار بها كأن يُوشَعَ  
مفتونُ يُجاريها مَشَتْ على الجسر ريمًا في تلتفتها للناظرين ، وباناً في تثنيها كان كلّ غوانيه ضرائرها  
عجبًا ، وكل نواحيه مرائيها عارضتها وضميري من محارمها يَرْوَرُ عن لحظاتي في مساريها أَعْفُ من  
حليها عما يجاوره ومن خلائها عما يدايها قالت لعل أديب النيل يحرجننا فقلت هل يُحرج الأقمار رائيها  
بيني وبينك أشعار هتفت بها ما كنت أعلم أن الرّيم يرويها والقول إن عَفْ أو ساءت مواقعه صدى  
السريره والأداب يحكىها.